

تجارب إكلينيكية لاختبار لقاح ضد كوفيد - 19

أجسام مضادة من دم المرضى وأخرى صنعت في المختبر لمنع الفيروس من دخول الخلايا

ثلاث علامات تدل على الإصابة بـ كورونا بدلا من الإنفلونزا

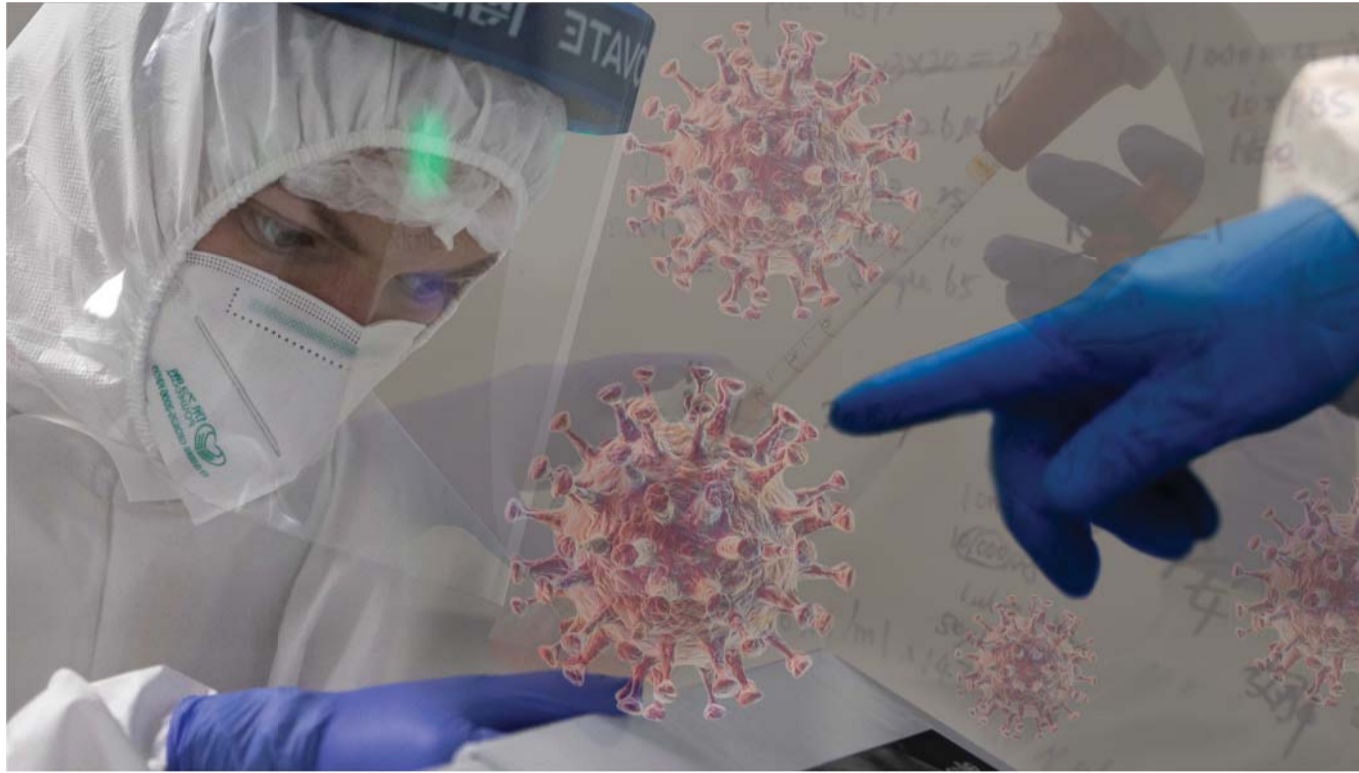
لندن - تتشابه أعراض فيروس كورونا المستجد إلى حد كبير مع أعراض الإنفلونزا العادية. وقد ينتج الفيروس مجموعة من ردود الأفعال لذلك يكون من الصعب التمييز بين إن كان الشخص مصابا بالفيروس أو يعاني فقط من إنفلونزا عادية. وتشير البيانات إلى أن واحدا من كل 5 أشخاص قد يكون من دون أعراض، ولكن تقارير ظهرت تفيد بأن الأفراد الأصحاء تتطور لديهم جلطات ومضاعفات أخرى تهدد حياتهم. وغالبا ما يسبب كوفيد - 19 أعراضا مشابهة لتلك التي يعاني منها شخص يعاني من نزلة برد أو إنفلونزا. وتشمل الأعراض الرئيسية التي ذكرت إدارة الصحة الوطنية البريطانية، حالة في ارتفاع درجة الحرارة وسعالا جديدا ومستمر، وفقدان أو تغيرا في حاسة الشم أو الذوق. وهذه الأعراض مشابهة جدا للإنفلونزا.

وتشير كلية "هارفرد هالت" أيضا إلى أنه، مثل الإنفلونزا، يمكن أن تتطور الأعراض وتصبح مهددة للحياة. ولكن هناك طريقة واحدة يمكن أن تساعد في حل هذا اللغز. ووفقا لـ "هارفرد هالت"، من المرجح أن يشتبه الطبيب في الإصابة بفيروس كورونا في حال كانت للشخص أعراض نفسية أو اختلط بشخص يشبهه في إصابة بـ كوفيد - 19 أو في حال حدوث انتشار مجتمعي للفيروس في المنطقة التي يعيش فيها.

وتنغص أيضا النظر إلى أبعد من ذلك، وخاصة في ما يتعلق ببعض علامات التحذير الأكثر غرابة والمتربطة بكوفيد - 19.

وساعد تطبيق دراسة أعراض كوفيد - 19، الذي يمكن المستخدمين من الإبلاغ عن أعراضهم ذاتيا، على الكشف عن بعض التأثيرات الفريدة لكوفيد - 19. واستنادا إلى بيانات أكثر من 4 ملايين مستخدم، حدد التطبيق علامة تحذير أخرى مثل الطغح الجلدي، الذي وُصف بأنه تنوعات جلدية وحكة في الجلد والتهاب في أصابع القدم. وفي دراسة لم تتم مراجعتها بعد، سعى الباحثون إلى المزيد من البحث في هذه الأعراض. ووجدوا أن من بين 11546 مشاركا، أفاد 17 في المئة من الأشخاص المصابين بعدوى كوفيد - 19 المؤكدة أن الطغح الجلدي كان عارضهم الأول.

ومن بين المرضى الذين أبلغوا عن الطغح الجلدي، قال 21 في المئة إن الطغح الجلدي كان العارض الوحيد لديهم. ووجدت بحوث أولية أخرى أعراضا غير معروفة، وقد توصلت دراسة شملت 204 مرضى في الصين، أن أكثر من نصف مرضى كوفيد - 19 يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي، مثل الإسهال والقيء والإم البطن. وعانى البعض الآخر من مشاعر الانزعاج والضيق. ويعاني المرضى من جميع الأعمار من تخثر دم غير طبيعي، ما يتسبب في السكتات الدماغية.



الأجسام المضادة ستختبر على مرضى لم يدخلوا المستشفى

على الولايات المتحدة أن تتخذ توجهها عالميا أكبر من أجل أن تصبح اللقاحات متاحة للجميع.

وبحسب إحصائية لوكالة فرانس برس فقد تسبب فيروس كورونا المستجد في وفاة من بين 18 مليونا و547 ألفا و833 إصابة. وتبقى أوروبا المنطقة الأكثر تضررا مع 211 ألفا و365 وفاة.

وقد شهد الفيروس تطورا في العالم حيث حذر المجلس العلمي الفرنسي المكلف بمتابعة وباء كوفيد - 19 من أن مسار فرنسا يمكن أن يتغير في أي وقت نحو تفش متسارع للفيروس، فيما أظهرت الأرقام الرسمية أول ارتفاع في أعداد المرضى في وحدات العناية.

وحذر المجلس من احتمال عودة انتشار الفيروس بدرجة عالية بحلول خريف 2020، بعد عطلة أغسطس الصيفية.

كما تجاوزت أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي سقف خمسة ملايين إصابة بكوفيد - 19 وفق تعداد لفرنس برس. وأسفر الوباء في هذه المنطقة عن 203 آلاف و726 حالة وفاة على الأقل. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أنه قد لا يكون هناك "حل سحري" لإطلاقا لجائحة كورونا، رغم المساعي الدولية إلى تطوير لقاح فاعل ضد الفيروس. وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس "التجارب السريرية تعطينا أملا، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه سيكون لدينا لقاح" فعال، خصوصا مع مرور الزمن.

أما اللقاح الروسي ضد كوفيد - 19 فقد استعرض نتائج إيجابية بعد تجربته على المتطوعين.

ولا تعترف السلطة الروسية في الوقت الراهن تجربة اللقاح على الأطفال، إذ أن القوانين الروسية لا تسمح بعرض الأدوية واللقاحات الجديدة على الأطفال إلا بعد انتهاء دورة كاملة من تجربتها على الكبار.

من جهتها وافقت المملكة المتحدة على استثمار 18 مليون دولار في مصنع أوكسفورد من أجل إنتاج لقاح ضد مرض كوفيد - 19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا وذلك من أجل ضمان إنتاج محلي للقاح، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبيرغ للأخبار العربية.

وفي ألمانيا، حذر مسؤول في قطاع الصحة من أن فيروس كورونا سيبقى في البلاد "لفترة طويلة" وأن نظام الرعاية الصحية ربما يواجه ضغوطا.

وتعزز الصين، التي تعتمد على إجراء اختبارات جماعية في إطار مكافحة تفشي الفيروس، على تسريع وتيرة الموافقات على إنتاج أجهزة تضمن اختبارات سريعة.

وفي الولايات المتحدة، من المقرر أن يقوم وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي، اليكس آزار، بزيارة لتايوان لبحث الاستجابة الدولية في مواجهة الوباء. وقال بيل غيتس، الذي مهدت مؤسسته بتقديم أكثر من 350 مليون دولار لأبحاث كوفيد - 19، إنه يتعين

الأولية ستكون قادرين على توفير عدّة مئات الآلاف من اللقاحات شهريا اعتبارا من هذا العام، ثم بعد ذلك ستكون متوفرة في بداية العام المقبل عدة ملايين".

وقالت وزارة الدفاع الروسية التي تتعاون مع مركز غاماليا إن التجارب السريرية على جنود أظهرت بوضوح استجابة مناعية ظاهرة للفيروس كورونا، دون آثار جانبية أو غير معهودة.

مع ذلك، أعرب باحثون عن قلقهم من سرعة تطوير اللقاحات الروسية، قائلين إنها ربما تجاوزت مراحل معينة من أجل تسريع العمل تحت ضغط من السلطات. وقال عالم البيولوجيا الجزيئية ونائب رئيس مركز "غاماليا" وأحد واضعي اللقاح ضد كوفيد - 19، دينيس لوغونوف، إن لطفرة كثيرة، ما يتسبب في تغيره السريع.

ويعدّ هذا الأمر طبيعيا. لكن انخفاض كمية الأجسام المضادة في دم الإنسان مع مرور الوقت لا يعني أبدا أن مناعته ضد كوفيد - 19 تختفي.

ومع ذلك فإن خلايا المناعة الخاصة بالذاكرة تتعرف على الفيروس المعدل في حال دخوله جسم الإنسان بعد مرور شهر وتبدأ في إنتاج الأجسام المضادة بكمية سابقة. وأعاد العالم إلى الأذهان أن الفيروس التاجي يتراجع تدريجيا.

بالعدوى وتعافوا، وهو ما يسمى "بلازما النقاهاة".

هذا الخيار، إذا ثبتت فعاليته، لا يمكن استخدامه على نطاق واسع، وهو ما يفسر تخليق الأجسام المضادة في المختبر والتي تُسمى الأجسام المضادة وحيدة النسيلة.

من جهتها دعت منظمة الصحة العالمية إلى الامتنثال للبروتوكولات واللوائح السارية لدى تطوير لقاح ضد كوفيد - 19 بعد أن وعدت روسيا بإنتاج "الملايين" من جرعات اللقاح في مطلع عام 2021.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندمير رداً على سؤال عن التصريحات الروسية إن "أي لقاح وأي دواء لهذا الغرض يجب أن يخضع بالطبع لجميع التجارب والاختبارات المختلفة قبل الموافقة على نشره".

وأضاف أن "هناك إرشادات وتوجيهات واضحة ولوائح تنظيمية لإنجاز الأمور بطريقة آمنة وفعالة". وتابع "في بعض الأحيان يدعي باحثون يعملون بصفة فردية، أنهم عثروا على شيء ما، وهذا بطبيعة الحال، خبر سار. ولكن هناك فرق كبير بين العثور على لقاح ناجح أو الحصول على إمكانية الحصول على لقاح ناجح بعد اجتياز جميع الخطوات".

وكانت روسيا قد أعلنت أن ثلاث شركات طبية حيوية ستكون قادرة على إنتاج لقاح أعدّه مختبر الأبحاث في علم الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة نيكولاي غاماليا ابتداء من سبتمبر، وبكميات كبيرة. وقال وزير التجارة الروسي لوكالة أنباء تاس "وفقا للتقديرات

تشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن السباق على تطوير لقاح في جميع أنحاء العالم انطلق مع 26 لقاحا تجريبيا في مرحلة التجارب السريرية، أي مرحلة اختبارها على البشر، و139 لقاحا في مرحلة التقييم قبل السريري. كما أعلنت معاهد الصحة الوطنية الأميركية عن بدء تجارب إكلينيكية واسعة النطاق لاختبار دواء مصمم خصيصا لعلاج كوفيد - 19، وهو عبارة عن جسم مضاد لفيروس كورونا المستجد.

واشنطن - أعلنت معاهد الصحة الوطنية الأميركية عن بدء تجارب إكلينيكية واسعة النطاق لاختبار دواء مصمم خصيصا لعلاج كوفيد - 19. والدواء عبارة عن جسم مضاد لفيروس كورونا المستجد اكتشفته شركة "أبسيليرا نيولوجيكس" الكندية في دم مريض تعافى، وطورته من أجل إنتاجه بكميات كبيرة مختبرات أبحاث شركة "إيلي ريسرتش" البحثية الأميركية.

وستبدأ تجربة المرحلة الأخيرة باستقبال 300 متطوع في جميع أنحاء العالم من مرضى دخلوا المستشفى ولكن مع أعراض خفيفة أو معتدلة. وسيتم تلقي نصفهم الدواء عن طريق الحقن، ونصفهم الآخر سيحصلون عليه عن طريق الحقن. وفي فرع آخر للتجربة الإكلينيكية ستختبر الأجسام المضادة المخلقة على مرضى لم يدخلوا المستشفى.

نصف المتطوعين سيتلقون الدواء عن طريق الحقن، وستتم مداواة الجميع بشكل طبيعي ضد كوفيد - 19

والأجسام المضادة هي بروتينات ينشئها الجهاز المناعي لتلتصق بالفيروسات التي تهاجم الجسم وتدمرها من دخول خلاياه.

وتهدف اللقاحات إلى تحفيز الجهاز المناعي لإنتاج هذه الأجسام المضادة لدى مرضى غير مصابين بالفيروس، بطريقة وقائية، وفق عدة طرق يتم اختبارها في جميع أنحاء العالم. أما الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض، فقد تمت الموافقة على إعطائهم علاجات حتى الآن هما ريميديسيبر وديكساميثازون.

وهناك خيار علاجي آخر يتم تقييمه حاليا هو حقن الأجسام المضادة المأخوذة من الأشخاص الذين أصيبوا

الجدري يزيد احتمال الإصابة بالتهاب السحايا



التطعيم المضاد للجدري ضروري حتى لغير المصابين

كما أن الأطفال يمكن أن يصابوا به، ولكن الفرص تزيد مع كبر السن.

ويشكل عام، يجب على من يعاني من الهربس الذهاب إلى الطبيب بسرعة. ويؤكد بيرجر أنه كلما ذهب المريض إلى الطبيب مبكرا، يكون ذلك أفضل للمصاب؛ حيث يُعطى للمريض ما يسمى بمضادات الفيروسات، التي تضعف دورة حياة الفيروس. ويحدث الهربس النطاقي بشكل متكرر نسبيا، مسببا ألما شديدا على مدى أشهر أو سنوات في المنطقة التي ينتشر فيها، بينما تعمل الأدوية على جعل مثل هذه الدورة أقل احتمالا.

ومعظم الناس يصابون بالهربس النطاقي مرة واحدة فقط، لكن هناك أيضا حالات يتأثر فيها الناس عدة مرات، وهي دائما علامة على ضعف جهاز المناعة. ونادرا ما تربط الهربس علاقة بالورم أو يكون علامة مبكرة على ذلك.

وهناك أيضا تلقيح ضد الهربس النطاقي، حققتان على الأقل بفارق شهرين. وتوصي اللجنة الدائمة للتطعيم بمعهد روبرت كوخ الألماني بتلقيح المرضى بدءا من عمر 60 سنة، والمرضى المعرضين للخطر بدءا من عمر 50 سنة.

الحالات قد يصل الأمر إلى حد الوفاة. والأشخاص، الذين يعانون من الهربس النطاقي، معرضون أيضا لخطر الإصابة بجدري الماء، وهم الأشخاص الذين لم يصابوا بجدري الماء ولم يتم تطعيمهم ضد.

وأي شخص أصيب بجدري الماء أو تم تلقيحه ضده فإنه يحمل الفيروس على مدى الحياة، وعلى الرغم من أنه يتم إيقافه عن طريق نظام المناعة، لكن يمكن إعادة تنشيطه مسببا الهربس النطاقي؛ حيث إن المسبب هو من نفس عائلة الفيروس.

وهنا يرى بيرجر أن الإصابة دائما تتعلق بضعف جهاز المناعة، لذا فإن التوتر النفسي وأشعة الشمس الشديدة من الممكن أن يتسببا في الإصابة بالهربس.

والمرضى بشكل عام، ومرضى السرطان بشكل خاص، الذين يعالجون بمواد تضر بجهاز المناعة، معرضون للخطر. ومن جانبه أوضح إريك سينجر، المختص في الأمراض الجلدية الألماني، أن كبار السن معرضون أيضا بشكل خاص،

المضاد للجدري، كما أن مجموعات معينة من المرضى يجب أن تقوم بعويض التطعيم، وهم الأشخاص، الذين يعانون من التآثر (التهاب الجلد التأتبي) الشديد، أي الأشخاص، الذين يميلون إلى الإكزيما الداخلية، وكذلك الأشخاص المصابون بأمراض خطيرة في الجهاز التنفسي وأيضا الأشخاص المقبولين على إجراء عملية زرع عضو.

المرأة، التي ترغب في الإنجاب، وتعاني من جدري الماء قبل أو بعد الولادة بوقت قصير، قد يتضرر مولودها

وإذا كنت لا تعرف ما إذا قد أصبت بجدري الماء عندما كنت طفلا، فيمكنك القيام بذلك عن طريق فحص الدم، مع العلم أن المرأة، التي ترغب في الإنجاب، وتعاني من جدري الماء قبل أو بعد الولادة بوقت قصير، قد يتضرر طفلها. وفي أسوأ

برلين - يسدج جدرى الماء ضمن أمراض الطفولة. ونظرا لكونه معديا للغاية، فقد عانى معظم الناس من الجدري في مرحلة الطفولة، مرة واحدة ليس أكثر، وهذا هو الشيء الجيد، لكن ثمة علاقة بين الإصابة بالهربس والجدري؛ حيث ينتج الهربس النطاقي عن الفيروس النطاقي الحماقي، وهو نفس الفيروس، الذي يتسبب في جدري الماء.

ويعد سبب الهربس النطاقي، ويضع الخبر الألماني ياكوب بيرجر أنه على الرغم من هذا فإن من أصيب بجدري الماء عندما كان مراهقا أو بالغا، فقد يبقى ليس في مأمن من خطر الإصابة بالتهاب؛ حيث يصبح الطفح الجلدي أكثر شدة، حتى في منطقة الرأس. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يصاب الشخص بالتهاب الرئوي أو التهاب السحايا. وإذا لم يُصَب المرء في صغره بالجدري، فيتعين عليه أخذ التطعيم